

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

. @ 142 @

- (إن شئت تاريخ إكمال البديع فقل % إيوان أحمد إيوان السعادات) .
- وقال الوزير المذكور مما نقش على أحد أبواب البديع .
- (باب أتى كبراعة استهلال % وكأنا القصر القصيد التالي) .
- (ولذاك سمي بالبديع وجاء بال % إغراق والتجنيس والإيفال) .
- (وأتى التمام فقلت في تاريخه % بيتا بلا عقد ولا إشكال) .
- (صرح على تقوى من ا □ انبنى % في طالع للسعد والإقبال) .
- وقال أيضا في تمام البديع مهنتا .
- (يا مليكا ملكه فيمن ملك % كطلوع الفجر من بعد الحلك) .
- (تم هذا القصر فاسكنه على % حسن حال بدوام الملك لك) .

وكان الفراغ من تمام البديع سنة اثنتين وألف وفي تاريخه يقول الوزير المذكور وهو مما نقش بباب الرخام أحد أبواب البديع .

- (الحسن لفظ وهذا القصر معناه % ياما أميلح مرآه وأبهاه) .
- (فهو البديع الذي راقته بدائعه % وطابق اسم له فيه مسماه) .
- (صرح أقيمت على التقوى قواعده % ودل منه على التاريخ معناه) .
- (ولاح أيضا وعين الحفظ تكلاه % تاريخه من تمام قل هو ا □) .

قال في نفح الطيب اخترع المنصور من المصانع ثلاثة أشياء فجاءت غريبة الشكل بديعة الحسن وهي البديع والسمره والمشتهى وفيهما يقول المنصور موريا .

- (بستان حسنك أبدعت زهراته % ولكم نهيت القلب عنه فما انتهى) .
- (وقوام غصنك بالمسرة ينثني % يا حسن رمان به للمشتهى) اه .

قال اليفرني والذي ذكره صاحب كتاب البيان المغرب عن أخبار المغرب وهو الشيخ أبو عبد □ محمد بن عذاري الأندلسي حسيما رأيته في السفر الثاني منه أن أول من أنشأ المسرة التي بظاهر جنان الصالحة عبد المؤمن بن علي كبير الموحدين قال وهو بستان طوله ثلاثة أميال وعرضه قريب منها فيه كل فاكهة تشتهى وجلب إليه الماء من أغمات واستنبت له عيونا كثيرة